فى تكريم الأستاذ شوقى ضيف
رئيس المجمع اللغوى

أ . د . عبد الله الطيب

أهدى قـوافى من شـعـرى بتـهـنئـة ... لشـوقى ضـيف بإجـلالٍ وتوقـيـرِ

بل حقُّ مـجـمـعنا أنى أهنئـه ... به رئيـسـا وقلبى جـدٌّ مـحـبـور

قُـدْ مـجـمعَ العـرب أسـتـاذًا بلا شـبـهٍ ... من العظام أُولى الفـضـل المشـاهيـر

وإِذْ أهـنـئـه أدرى بـأنـى قـد ... هنأتُ أسـتـاذ أجـيـال الجـمـاهيـر

جـاءوه من كل أقطار العـروبة لم ... يلفـوه يألو ولا يُرمى بتـقـصـيـر

تواضـعًا واهتـمـامـا بالشـبـاب وعـر ... فـانًا بما فـيـه من مـجـدٍ وتحـرير

مـواظبًـا مطمـئنَ النفس مـجـتـهـدا ... مـرابطا فى جـهـادٍ ثم مـبـرور

مـشـاركـا فى علوم الضـاد أجـمـعـهـا ... درسًـا دقـيـقـا بتـوثيقٍ وتيـسـيـر

مـحللا لأسـاليب مـحـقق مـخـ ... طوط مـعـلم مـخـتـار ومـأثور

وناقـدًا قـد عـهـدنا فى براعـتـه ... حسنَ النقـاش بعطفٍ لا بتـحـقـيـر

مـصـاحـبـاً أدباءَ العـصـر حـجـةَ ذى ... ذوق أفـاد بتـقـديم وتأخـيـر

مـؤلفـا ومـبـيـنًا فى مـحـاضـرةٍ ... عـمـيـقـةٍ ليس فـيـهـا هذرُ تقـعـيـر

مـهـذبًا فطنا حلوا مـعـاشـرةً ... من الرجـال لطيفٌ غـيـر مـغـرور

عـالمـاً ودودًا ذا مـجـاملةٍ ... للوافـديـن بلا أينٍ وتقْـتـيـرِ

وقـد وجـدنا لديه الشـاطبى مع الدانى ... وحـزبٍ من القـراء منصـور

وعـــارفـــا بالمعـــانى والبـــيـــان مـــعـــا ... وفـــتنة ابن هشـــام بابن عـــصـــفـــور

وجـــيَّـــدَ الخطِ حـــتى إن رقـــعـــتَـــه ... يكاد يشـــرقُ منهـــا نورُ مـــسطور

فنســـأل الله تذليلَ الصـــعـــابِ له ... ويمنَ مـــرضـــاه ذى أمـــرٍ ومـــأمـــور

وأنُ يمـدَّ لـه عـــــمـــــرٌ يـحف بـه ... فـــؤادَ كل قـــرير العين مـــســـرور

ثم الصـلاةُ لكيـمـا يُسـتـجـاب لنا ... هذا الدعـاءُ بتـحِـمـيـدٍ وتكبـيـر

عـلى الـنـبى وآلٍ والـصـــــحـــــاب ... وتسليمٍ عليـهم بمّدٍ غـيـرِ مـحـسـور

د. عبد الله الطيب

أستاذ الأدب العربى

جامعة الخرطوم

جمهورية السودان

obeikandl.com